

تاج العروس من جواهر القاموس

وفُتِّقَ : هـ بالطَّائِفِ نقله الصاغانيُّ أو هو مَخْلَافٌ بِمَكَّةَ . وقيل : بتِهَامَةَ بِيْنِ
المدينة وتَبَالَةَ سَلَكَهُ قُطْبَةُ بنُ عامرٍ هـ لَمَّا وَجَّهَهُ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ إلى تَبَالَةَ لِيُغِيرَ عَلَى خَثْعَمَ سَنَةَ تِسْعٍ . ومن المَجَازِ : الفَتِّيقُ كَأَمِيرٍ
من الجِمالِ : ما يَنْفَتِّقُ سِمَانًا نَقَلَهُ الجوهريُّ عن الأصمعيِّ . وناقاة فَتَيْفَةٌ : سَمِينَةٌ
وَرَجُلٌ فَتَيْقٌ اللِّسَانُ أَي : فَصِيحُهُ حَدِيدُهُ نَقَلَهُ الجوهريُّ . وقال غيرُهُ : هو
الحُدَاقِيُّ الفَصِيحُ . وقال الليثُ : نَصَلُ فَتَيْقِ الشَّفْرِ تَيْنٌ إِذَا جُعِلَتْ لَهُ شُعْبَتَانِ
فَكَانَ إِحْدَاهُمَا فُتِّقَتْ من الأخرى وأنشد : .
" فَتَيْقَ الغِرَارِ يَنْ حَشْرًا سَنِينًا وقال الأصمعيُّ : الصُّبْحُ الفَتَيْقُ هو المُشْرِقُ
نقله الجوهريُّ وهو مجاز . قال : والفَيْتَقُ كَصَيْقَلٍ : الذُّجَارُ وهو فَيْعَلٌ من
الفَتِّقِ ومنه قول الأَعْشى : .
ولا بُدَّ من جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا ... كما سَلَكَ السُّكَّيَّ في البَابِ فَيُتَّقُ
والسُّكَّيَّ : المِسْمَارُ كما في الصَّحاحِ . وقال أبو زيدٍ : الفَيْتَقُ في البَيْتِ
الحَدَّادِ . قال : والمَلَكُ يُقالُ له : فَيُتَّقُ أَيضًا وأنشد : .
رَأَيْتُ المَنَايا لا يُغَادِرُنَ ذَا غِنَى ... لِمَالٍ ولا يَنْجُو من المَوْتِ فَيُتَّقُ وقال
غيره : الفَيْتَقُ في قول الأَعْشى البَوَّابِ . وذو فَيْتاقٍ ككِتَابٍ : ع . قال الحارثُ بنُ
حِلَّازَةَ اليَشْكُورِيَّ : .
فالمُحَيِّاةُ فالصِّفاحُ فأَعْلَى ... ذِي فَيْتاقٍ فعاذِبُ فالوَفاءُ .
فَرِياضُ القَطَا فأوَدِيَّةُ الشُّرُ ... بِبِ فإلشَّعُوبَتانِ فالأَبْلاءُ والفَيْتاقُ أَيضًا
: جِبَلٌ وَأَعْناقُهُ : شَمَارِيخُهُ وما استَطالَ منه وبه يُروى قولُ الحارثِ : .
فمُحَيِّاةُ فالصِّفاحُ فأَعْنًا ... قُ فَيْتاقٍ فعاذِبُ فالوَفاءُ وهي روايةُ الحَسَنِ بنِ
كِسَّانٍ . ومن المَجَازِ : الفَيْتاقُ : خَمِيرُ العَجِينِ قاله ابنُ سِيدهِ وهي الخَمِيرَةُ
الصُّخْمَةُ الكَبِيرَةُ التي تُعْجَلُ إِدراكَ العَجِينِ إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ . وفَتَّقَ العَجِينَ :
جَعَلَهُ فِيهِ نَقْلَهُ اللِّيْثُ . والفَيْتاقُ : أَصْلُ اللَّيْفِ الأَبْيَضِ الَّذِي لَمْ يظْهَرْ بَعْدُ يُشَبِّهُهُ
الوَجْهُ بِهِ لِنَقَائِهِ وَمَصَفَائِهِ وبه فُسِّرَ قولُ الشاعرِ : .
وفَتاةٌ بِيضاءَ ناعِمَةِ الجِسِّ ... مِ لَعوبٍ ووَجْهٌها كالفَيْتاقِ وقال
ابنُ الأعرابيِّ : الفَيْتاقُ : عُرْجونُ الكِباسَةِ وقيل : الفَيْتاقُ : قَرْنُ الشَّمْسِ
وعِيْنُها حينَ يطْبِقُ عَلَيْهِ ثم يَبْدُو مِنْها شَيْءٌ . وقيلَ في تَفْسِيرِ البَيْتِ السابقِ :

الفِتاقُ : انْفِتاقُ الغيْمِ عن الشَّمْسِ وانكشافُهُ عنها . والفِتاقُ : أخلاطٌ من أدوية
مدقوقة مَخْلُوطَةٌ تُفْتَقُ أي : تُخَلَطُ بدهْنِ الزَّيْتُونِ ونحوِه لكي تَفُوحَ رِيحُهُ .
وقيلَ : الفِتاقُ هو أنْ يُفْتَقَ المِسْكُ بالعَنْدِيَرِ قال الشاعرُ : .
وكأنَّ الأريَّ المَشورَ مع الخَمِّ ... رَ بِرِفِيها يشوبُ ذاكَ فِتاقُ وقال غيرُهُ : .
عَلَّاتُهُ الذِّكْيُ- والمِسْكُ طَوْرًا ... ومن البانِ ما يكونُ فِتاقًا وفِتاق : ماءٌ م
أي : معروف هكذا في سائرِ النُّسخِ وفيه نظَرُ فإنَّه كيف يكونُ معرُوفًا وهو مجهول
يحتاج الى التَّبيِّنِ والإيضاح . والذي ذكره أئِمَّةُ الشُّانِ أنَّ عَوازَةَ وفِتاقًا
ماءان بالعرَمَةِ وإيَّاهُما عَنَى الأَعشى بقوله : .

بِكُمَيْتٍ عَرَفاءَ مَجْمَرَةَ الخُفِّ ... غَذَّتْها عَوازَةَ وفِتاقُ وأفْتَقَ الرَّجُلُ
: سَمِنَتْ دَوابُّه فَتَفْتَقَتْ من الخِصْبِ عن أبي عمرو . وأفْتَقَ : اسْتاكَ بالعَراجينِ
 . ونصُّ ابنِ الأعرابي : اسْتاكَ بالفِتاقِ وهو العُرجون . وأفْتَقَ القومُ : انْفَتَقَ عنهم
الغيْمُ وبه فُسر قولُهم : خَرَجْنَا فما أفْتَقْنَا حتى وردنا اليَمامةَ أو هو من قولهم
: أفْتَقْنَا إذا لم تُمَطَّرْ بِلادُنَا ومُطَّرَ غيرها . وقال ابنُ السِّكِّيتِ : أفْتَقَ قرْنُ
الشَّمْسِ : إذا أصابَ فِتاقًا في السَّحابِ فَبَدَا منه نقله الجوهريُّ قال ذو الرُّمَّةِ :

تُريكُ بياضَ لَدَيْتِها ووَجَّهاً ... كقَرْنِ الشَّمْسِ أفْتَقَ ثمَّ زالَا